

Distr.: General
2 June 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



عملية الأمم المتحدة التشاورية غير الرسمية
المفتوحة العضوية بشأن المحيطات وقانون البحار
الاجتماع السادس
٦-١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمانة العامة من البعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لباكستان تحياتها إلى شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار، وبالإشارة إلى رسالة الشعبة، المؤرخة ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٥ بشأن الاجتماع السادس لعملية الأمم المتحدة التشاورية غير الرسمية المفتوحة العضوية بشأن المحيطات وقانون البحار، تتشرف البعثة بأن ترفق طيه مساهمات بشأن مجالي التركيز، ألا وهما: (أ) مصائد الأسماك ومساهمتها في التنمية المستدامة (ب) الأنقاض البحرية (انظر المرفق). وترجو بعثة باكستان الدائمة إصدار هذه المذكرة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق اجتماع العملية التشاورية.

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمانة العامة
من البعثة الدائمة لباكستان لدى الأمم المتحدة

حكومة باكستان، وزارة البيئة

أولا - مصائد الأسماك ومساهمتها في التنمية المستدامة

١ - يساهم قطاع مصائد الأسماك في باكستان مساهمة بسيطة في الاقتصاد الباكستاني، إلا أنها هامة. ويستخدم قطاع مصائد الأسماك نحو ١ في المائة من القوى العاملة المدنية، وهي في الغالب قوى عاملة غير ماهرة. ويأتي القسم الأكبر من عائدات التصدير في هذا القطاع من الجمبري. ويجري صيد الجمبري بدون مراعاة لمراحل دورة الحياة اللازمة للإبقاء على حصيلة مستدامة. ونتيجة لارتفاع مستويات الجهد، فإن كمية الصيد لكل وحدة من وحدات الجهد قد انخفضت بقدر ملحوظ. ويتسم باقي القطاع الفرعي للصيد - مصائد الأسماك بعدم كفاية استغلال الأرصاد الموجودة. وتربية الأحياء المائية (تربية الأحياء البحرية) شبه معدومة في باكستان. وبما أن غالبية مناطق موائل الجمبري في باكستان قريبة للقرى الساحلية، تظل هذه المناطق هي الموضع الذي تجري فيه أنشطة صيد الأسماك على نطاق صغير طوال العام. وقد أضرت هذه الممارسة المستمرة لصيد الأسماك على نطاق صغير بموائل الجمبري في باكستان. وبوسعنا التغلب على هذه المشكلة باتخاذ الإجراءات التالية:

- (أ) تنفيذ حظر على صيد الجمبري لمدة شهرين؛
- (ب) تنويع مصادر الدخل خلال هذين الشهرين؛
- (ج) الترويج لتربية الأحياء المائية (تربية الأحياء البحرية)؛
- (د) تحسين مهارات صيد الأسماك.

السياسات/التدابير التي يمكن اعتمادها للتغلب على مشاكل مصائد الأسماك

- ١ - الاستخدام الكامل لمصائد الأسماك، برفع مستوى الجني السنوي إلى حد الحصائل المستدامة؛
- ٢ - حماية واستعادة موائل صيد الجمبري مع تقييد الجني وتحديد مستوى الحصائل السنوية المستدامة؛
- ٣ - الحد من الفقر في المجتمعات المحلية لصيادي الأسماك؛
- ٤ - الحد من التلوث في مياه البحر.

التدابير

١ - الاستخدام الكامل لمصائد الأسماك، برفع مستوى الجني السنوي إلى حد الحصائل المستدامة:

- (أ) تيسير صيد الأسماك في أعماق البحار؛
- (ب) تقييم الأرصادة من أجل تحسين مصائد الأسماك؛
- (ج) جني مصائد الأسماك على أساس الحصائل المستدامة؛
- (د) حماية مصائد الأسماك من التلوث.

٢ - حماية واستعادة موائل صيد الجمبري مع تقييد الجني وتحديدده بمستوى الحصائل السنوية المستدامة:

- (أ) تنويع مصادر الدخل؛
- (ب) الإعلان عن مناطق محمية في البحار؛
- (ج) جني مصائد الأسماك على أساس الحصائل المستدامة؛
- (د) حماية مصائد الأسماك من التلوث.
- (هـ) إصلاح/إعادة تحريج غابات المانغروف للتعويض عن فقدان الموائل؛
- (و) الدعوة على مستوى السياسات العامة من أجل إطلاق أكبر كميات ممكنة من المياه في مصبات الأنهار لتجنب تسرب مياه البحر.

٣ - الحد من الفقر في المجتمعات المحلية لصيادي الأسماك:

- (أ) تيسير صيد الأسماك في أعماق البحار؛
- (ب) تنويع مصادر الدخل؛
- (ج) جني مصائد الأسماك على أساس الحصائل المستدامة؛
- (د) تعزيز أنشطة تربية الأحياء المائية (تربية الأحياء البحرية)؛
- (هـ) وضع برامج لتخفيف حدة الفقر بإشراك صيادي الأسماك في اقتصاد السوق وتحويلهم عن الاستخدام الكفافي؛
- (و) تحسين المرافق الصحية؛
- (ز) تحسين التغذية.

٤ - الحد من التلوث في مياه البحر:

- (أ) الدعوة من أجل إيصال أكبر كميات ممكنة من المياه للبحار لزيادة عامل التخفيف؛
- (ب) إنشاء مصانع معالجة مياه المجاري؛
- (ج) الدعوة لدى شركات الطاقة الحرارية من أجل السيطرة على التلوث الحراري؛
- (د) الربط الوثيق مع سلطات الموانئ من أجل السيطرة على التلوث النفطي؛
- (هـ) توعية المجتمعات المحلية لصيادي الأسماك للحد من التلوث من قوارب الصيد.

ثانياً - الانقراض البحرية

٢ - تتمثل مصادر الانقراض البحرية فيما يلي:

- (أ) مياه المجاري/النفايات من المدن التي يزيد عدد سكانها عن ١٠ ملايين نسمة؛
 - (ب) توجد نسبة ٤٥ في المائة تقريباً من صناعة باكستان (حسب القيمة المضافة) في كراتشي؛
 - (ج) النفايات الناجمة عن ميناءين (هما كراتشي وبورت قاسم) وأربعة مرافئ صيد: وميناء ومرافئ كراتشي هما أكثر المناطق استخداماً، أما أكبر مصدر للتلوث فهو السفن ومحطة النفط في الميناء على السواء؛
 - (د) النفايات من مصانع الصلب، ومحطات توليد الطاقة، ومصافي تكرير النفط.
- ٣ - ومعظم النفايات السامة من كراتشي تتمثل في الإغراق في البحر. وتسبب النفايات السامة في عدد من المشاكل، هي:
- (أ) أدى إغناء المياه بالمغذيات نتيجة للتلوث من المجاري (أو غيرها من الفضلات العضوية القابلة للتحلل الحيوي مثل نفايات صناعة تجهيز الأسماك)، عن طريق زيادة الكتلة الأحيائية العامة في شكل ازدهار للطحالب، إلى الحد من الحيوانات البحرية الهامة اقتصادياً؛
 - (ب) التلوث الحراري؛
 - (ج) ازدياد تكدر المياه؛
 - (د) الملوحة؛
 - (هـ) تدهور المانغروف؛
 - (و) المشاكل الصحية بالنسبة للمجتمعات الساحلية.

٤ - وفي حالة استمرار الاتجاهات الحالية، وبدون وضع ضوابط، من المتوقع للمنطقة الحالية لظروف القاع الذي يفتقر إلى الأكسجين أن تمتد لتشمل جل المنطقة والمياه الخلفية لها. وستتشر هذه الظروف ببطء لتدخل إلى الخيار مما يخلف عواقب خطيرة بالنسبة لأنواع الأحياء البحرية التي تسكن القاع والكائنات الحية القاعية.

السياسات/التدابير التي يمكن اعتمادها للتغلب على هذه المشاكل

النفايات الصلبة

- ١ - تعزيز إعادة الاستخدام وإعادة التدوير عن طريق خصخصة جمع القمامة؛
- ٢ - تشجيع المساعدة في التسويق للاستخدام الفعال لنظم الكسح.

التدابير

- وضع آلية فعالة لشراء النفايات تابعة للبلديات في نقاط للتسليم الوسيط؛
- تعزيز أنشطة توليد الطاقة من النفايات ومصانع السماد التي يقوم بها القطاع الخاص؛
- كفالة ممارسات سليمة لدفن القمامة؛
- إنشاء نظم للحفز والرقابة.

النفايات السائلة

- ١ - اعتماد تكنولوجيات لمعالجة المياه المنزلية تعنى باسترداد المياه والمغذيات والمواد العضوية وإعادة استخدامها بسبل مأمونة ومرجحة للمشغلين؛
- ٢ - التركيز على نهج تنظيمي للنفايات الصناعية، حيث أن هذه النفايات تحتوي على بعض المواد السائلة السامة؛
- ٣ - دعم استرداد المعادن الثقيلة من النفايات الصناعية السائلة واستخدامها.

التدابير

- وضع نظم للري المأمون بمياه المجاري؛
- التشجيع على الحد من التلوث من المصدر ، عن طريق استرداد الوحدات الصناعية للمعادن الثقيلة قبل التصريف؛
- وضع نظم قانونية ومؤسسية وتسعيرية لدعم هذه التدابير.